انديانا (التي بدأت عمليات النفط في مصر في العام ١٩٦٣) ، قد مثل المنظمات الصهيونية الاميركية في مؤتمر باريس في العام ١٩٤٦ وكان مؤخرا من اشهر جامعي الاموال للجباية اليهودية الموحدة . وان رودولف ج. سونه بورن (مدير « أمبال » ومدير شركة التنمية الاسرائيلية) لعب دورا اساسيا في شراء الاسلحة للهاجاناه في الولايات المتحدة ، وخدم كرئيس الجباية اليهودية الموحدة من العام ١٩٥٠ لغاية ١٩٥٤ ، وعندما أعلن قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ ، اشترى حقوق الحفر الخاصة بموبيل اويل في صحراء النقب واسس سونول ، التي هي اليوم احدى شركات النفط الاسرائيلية الاساسية . وبطريقة مماثلة ، حصل المليونير البريطاني ، اسحاق ولفسن على أملاكن شركة شل في النقب ، واسس شركة « باز » .

لقد تمثلت ايضا المصالح غير المتناقصة للمستثمرين الغربيين في استخراج النفط الاسرائيلي ، بتأسيس شركة Mediterranean Petroleum وشركة بان — اسرائيل للنفط في العام ١٩٥٣ . احد المدراء المؤسسين لبان — اسرائيل كان وليم ف. باكلي الاب (المتوفي) ، والد العالم اليميني الامريكي المعروف . وهناك مدراء آخرون من بينهم آرون بارو واي (Paper Mills الامريكية — الاسرائيلية) ، وأ. س. شمرون (النائب العام المساعد لاسرائيل ١٩٥٠ — ١٩٥٣) . كما خدم شمرون كمدير لشركة « مديترانيان بتروليوم » ، مع اسرائيل ب. برودي (نائب مدير شركة PEC-Israel) . في العام ١٩٥٩ ، اكتسبت Magellan Petroleum Corporation (التي كانت تحت اشراف عائلةباكلي) الموجودات الكاملة للشركتين .

بعد ازمة السويس في العام ١٩٥٦ ، التي تقلصت خلالها ، بسبب اغلاق القناة المؤقت ، احتياطات اوروبا من النفط ، وكذلك عائدات الشركات الغربية ، بدأ بعض خبراء البترول في الدفاع عن بناء انابيب عبر اسرائيل . كخط بديل لشحن النفط الايراني الى اوروبا . كان هارولد لوبل احد مؤيدي الخطة (أزمة نفط الشرق الاوسط واحتياطات الطاقة الاوروبية الغربية) وهو مستشار لمؤسسة راند وكان في السابق باحثا في معهد فولك FALK الاقتصادي الاسرائيلي(٤٩). تولت شركة « تريكونتنتال بايبلاينز ليمتد » عملية بناء خط انابيب ايلات — حيفا ، وهي احد فروع كتلة باكلي . وبالطبع فان شركات الاستثمار الامريكية الاساس ، بما فيها « أمبال » ، اشتركت ايضا اسهما في « تريكونتيننتال » .

شكل هذا المشروع ، الذي كان وما زال بشكل واضح معتمدا على الاشراف الاسرائيلي على ايلات ومضائق تيران ، محاولة لاعادة تنشيط دور ميناء حيفا السابق للعام ١٩٤٨ كمحطة نفط حيوية . ليس من المخالف للمنطق بشيء ، التخمين فيما اذا كان مشروع الانابيب احد العوامل او الحوافز في حرب حزيران ١٩٦٧ ، حيث ادعت اسرائيل ان اغلاق مصر لممرات تيران كان مبررا للحرب نفسها .

في نوفمبر ١٩٦٩ اشارت مجلة الشرق الاوسط الجديد الى ان الرسميين الاسرائيليين قد دخلوا في مفاوضات سرية مع شركات النفط الاميركية بخصوص استعمال خط ايلات — الى — حيفا بعد تكميله في العام ١٩٧٣ . كان الرأي ان شركات النفط انما دخلت هذه المفاوضات خوفا وتحسبا من المترتبات الاقتصادية بعيد خلع الملك ادريس من ليبيا .

اعلنت اسرائيل في كانون الثاني ١٩٧٠ عن تكميل انبوب النفط ، الذي وصفته Fortune على الشكل التالي : السعة الاساسية ، حوالي ٢٠ مليون طن من النفط الخام سنويا ، ويمكن مضاعفتها ثلاث مرات باضافة الخزانات ومحطات الضخ . وسوف تجني اسرائيل من ٣٣ الى ٤٠ سنت على الطن من النفط المتدفق عبر الانبوب(٥٠). هذا مع ان انبوب ايلات — الى — حيفا ، ثالث اطول خط في العالم ، يستطيع من حيث طاقته ان يدر اكثر